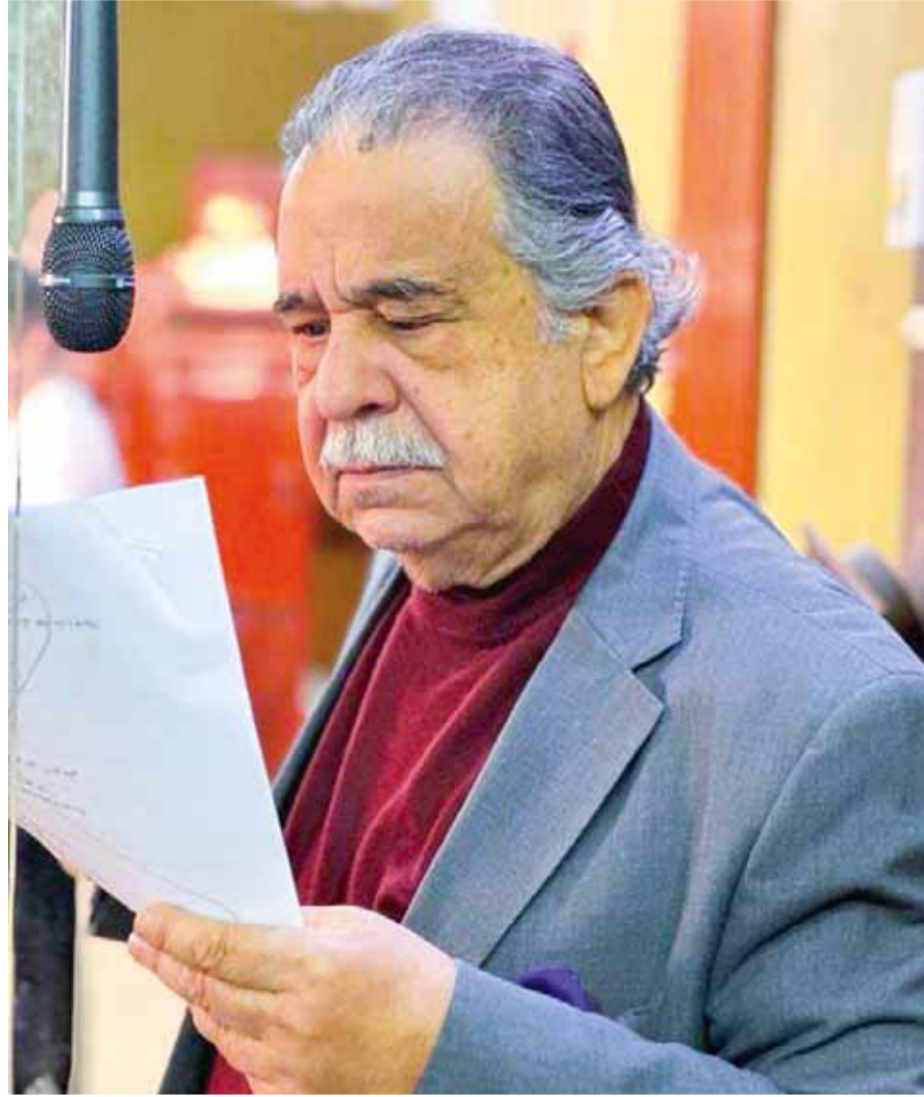


مظهر الحكيم تجاوز المراحل الحرجة



الوطن

طمأننت الممثلة أماني الحكيم متابعيها على صحة والدها الممثل والمخرج مظهر الحكيم، بعد تعرضه لوعكة صحية نُقل على إثرها إلى المستشفى. ونشرت فيديو يظهر فيه والدها على سرير المستشفى، وإلى جانبه نقيب الفنانين محسن غازي يغني له، وكتبت: «شكراً نقابة الفنانين، شكراً أستاذ محسن غازي، شكراً لأسرة العناية الإسعافية بمشفى الأسد الجامعي، بفضل من الله تجاوز والدي المراحل الحرجة، وهو الآن يتماثل للشفاء التام بإذن الله في القسم الخاص من المستشفى».

أطباء روس يعيدون لرجل يده المبتورة

وكالات

أجرى الأطباء في مستشفى «جادكفيتش» في موسكو عمليات جراحية معقدة تمكنوا من خلالها من إعادة وصل يد رجل بعد أن بترت وانفصلت عن جسمه لساعات. وتبعاً للمعلومات المتوفرة فإن مواطناً روسياً يبلغ من العمر ٣٥ سنة كان يعمل على بناء منزل له بمفرده، وأثناء العمل لم يراع معايير السلامة ووضع يده اليمنى بالخطأ في آلة لخلط الإسمنت ما تسبب ببتورها. حاول الرجل ألا يفقد وعيه من صدمة الألم، وتمكن من الوصول إلى الهاتف واتصل بالإسعاف، ولحسن الحظ وصل الأطباء بسرعة وعثروا على يده المقطوعة داخل الإسمنت ونقل الرجل إلى المستشفى بشكل عاجل. وخلال عمليات معقدة استمرت أكثر من ٨ ساعات تمكن الجراحون من معالجة جراح الرجل وإزالة الأنسجة الملونة وغير القابلة للحياة مع شظايا العظام الصغيرة، وتمكنوا من ربط عظام يده ببعضها من جديد بقضبان معدنية، والأهم من ذلك هو أنهم تمكنوا من إعادة ربط الشرايين والأوردة في اليد ليتدفق فيها الدم من جديد. ولحسن الحظ اجتاز الرجل مرحلة ما بعد الجراحة من دون مضاعفات خطيرة، وتمت إزالة القطن من جروحه، ويخضع حالياً لمرحلة إعادة التأهيل ليتمكن من استخدام يده من جديد.

رفضته فأطلق النار على عريسها

وكالات

أصيب عريس ترمي بجروح خطيرة بعد تعرضه لهجوم سلاح ناري خلال حفل زفافه في ولاية ديار بكر. ورصد فيديو صورة أحد المدعوين، لحظة اقتحام شاب سبق للعروس أن رفضته حين تقدم لخبطتها، قاعة زفاف، حيث سحب مسدسه وأطلق النار على العريس، ليتسبب له بإصابة خطيرة جداً إضافة إلى إصابة طفل كان بجواره برصاصة مرتدة.

من دفتر الوطن مواسم «الموتة»

فراس عزيز ديب



مع كل عودة لشهر أيلول أبدو كمن يقاوم فكرة اليأس المرتبطة بهذا الشهر، لن أكون كغيري يتذكره بما يعنيه من سوداوية الانتقال من فصول الخضرة والنعيم إلى فصل الجفاف، لا أكثر لكلمات فيروز والرحابة بأنه عاد بورقه الأصفر، فالخضرة أساساً هي كناية عن استعادة الروح بعد جولة من اليأس، لا أهتم كثيراً لفكرة أنه فصل الخريف وما تعنيه هذه الكلمة من بداية لنهاية ما، ما أوحش خريف العمر وما أجمل ربيعهم؛ لكن المشترك بينهما أنهما لا يرتبطان كما يظن كثير بتعداد الأيام والسنين، بل بتعداد المرات التي ارتقت فيها الروح بين الأمل والتفاؤل، بين الحب والاحتضان عندها سائر لكلم خريف الأيام لأتمسك بربيع الحب، أما إن سألتهم لمن سنشبه انكسارنا إن أقصينا أيلول؟

الجواب هنا بسيط: من قال إن علينا أن نعلم هذه التشابه؟ من قال إن الانكسارات متشابهة لدرجة نخترها بـ«ورقه الأصفر»، أليس هذا اللون هو لون الشمس التي تعطي لهذه الأرض الحياة؟ أعترف، حالي كحال كثير قد تخوننا الكلمات يوماً لتصبح أفكارنا في خريفها غير قادرة على تشكيل عبارة واحدة نهرب فيها من ضيق فسحة الأمل، قد تضع الابتسامة في صحارى الأمل وكثبان الضياع، قد يكون الإحباط ملازماً لنا، لكن الحل لن يكون بالاستسلام له، أليس شهر أيلول هو ذاته عند السوريين هو شهر «الموتة» وما تعنيه هذه العبارة من سلاسل خير؟

أفتخر بكوني ابن هذه المدن التي كانت جدران شرفاتها وأسطح بيوتها تتزين بكل ما له علاقة بـ«الموتة»، تأسرتي حتى نهاية شهر أيلول مشاهد خيطان الخضار التي يتم تجفيفها لاستخدامها في فصل الشتاء، هناك من يظن أنها كانت مجرد «موتة» منزلية، هي أشبه بخيط من أمل يمتد بين السماء والأرض عساه يرتقي بنا حيث ينتصر الأمل، أعود إلى شريط ذكريات كانت فيه هذه المشاهد لوحة فنية متكاملة لكنها لم تكن لوحة للبيع، بل كأن من ابتكرها أراد أن يطبع في ذاكرتنا ما نعيشه لكي لا يبقى أثراً بعد حرب وبعد دمار، كان فيها أبناء هذه الأرض يبدعون باستخراج الأفضل منها، لكن ما الذي جرى؟

هناك من يقول إن هذا الكلام إنشائي وهناك من سيدركني بأن «الموتة» التي أحدثت عنها لم تعد أغلبية العائلات السورية قادرة على تجهيزها، من قال غير ذلك؟ لماذا يصير البعض على اعتبارنا منفصلين عن الواقع لكني ببساطة أحببت هنا أن أقدم صورتين متناقضتين لمفهوم خريف العمر: الأولى يتغنى البعض بورقه الأصفر، والثانية كان يصنع جفافه ما يسد رمق العائلات في الشتاء، ألا يمكننا أن نستثمر في هذا التناقض بالمشاعر بالكثير من الملفات؟ هي رحلة البحث عن الأمل، التي علينا التمسك بها حتى يمل الصبر من صبرنا، عدا ذلك سأتترك لكم ورقكم الأصفر وأخذت معي شريط ذكرياتي لكن بالله عليكم جميعاً... لا تتحدثوا باسمها!

قتلى وإصابات في انهيار مبنى

وكالات

انهار مبنى سكني مكون من أربعة طوابق في العاصمة المصرية القاهرة، ما أسفر عن وفاة أربعة أشخاص على الأقل، بحسب السلطات، بينما يواصل المقتدون عمليات البحث عبر الأنقاض. وقالت محافظة القاهرة إن المبنى المنهار يقع في حي حدائق القبة، الذي يبعد نحو ٣,٢ كيلومترات عن وسط المدينة، وأدت إصابة ثلاثة آخرين على الأقل، ولم يتضح سبب الانهيار بعد. وتشيع انهيارات المباني الممتدة في مصر، وتقوم السلطات ببناء مدن وأحياء جديدة لإعادة تسكين من يعيشون في المناطق المعرضة لخطر الانهيار. وفي تموز الماضي، قتل ١٢ شخصاً عندما انهار مبنى آخر مكون من خمسة طوابق في حدائق القبة.

البشرية كادت تنقرض

وكالات

كشفت دراسة جديدة أن البشرية القديمة كادت تنقرض منذ حوالي ٩٠٠ ألف عام، عندما تضاعف عدد سكان العالم إلى نحو ١٢٨٠ فرداً. واعتمد التحليل على نموذج طورته مجموعة من العلماء المقيمين في الصين وإيطاليا والولايات المتحدة. واستخدم النموذج معلومات وراثية من ٣١٥٤ جينوماً بشرياً حالياً. وبحسب الدراسة، فقد قُدر نحو ٩٨,٧ في المئة من أسلاف البشر قبل حوالي ٩٠٠ ألف عام. ويرى باحثون أن الانهيار السكاني قد يكون مرتبطاً بفجوة في السجل الأحفوري، أدت ربما إلى ظهور نوع جديد من أشباه البشر. وفي هذا الصدد، قال كبير الباحثين بي هسوان بان، عالم الجينوم التطوري والوظيفي في جامعة شرق الصين العادية: «الاكتشاف الجديد يثير العديد من الأسئلة، مثل الأماكن التي عاش فيها هؤلاء الأفراد، وكيف تغلبوا على التغيرات المناخية، وما إذا كان الاصطفاء الطبيعي قد أدى إلى تسريع تطور الدماغ البشري». وتابع: «هذه النتائج هي مجرد بداية، وتهدف الأهداف المستقبلية بهذه المعرفة إلى رسم صورة أكثر اكتمالاً للتطور البشري خلال هذه الفترة الانتقالية من العصر البليستوسيني المبكر إلى العصر البليستوسيني الأوسط، والتي تستمر بدورها في كشف الغموض الذي يمثل أصل الإنسان المبكر وتطوره». إلى جانب هذا، اقترح العلماء أن السيطرة على الحرائق والظروف المناخية الشديدة، إضافة إلى تحول المناخ الذي أصبح أكثر ملاءمة للحياة البشرية، كلها عوامل قد تكون ساهمت في الزيادة السكانية السريعة اللاحقة منذ حوالي ٨١٣٠٠٠ سنة. واستخدم نموذج الكمبيوتر الكم الهائل من المعلومات الموجودة في الجينوم البشري الحديث لاستنتاج حجم السكان في فترات محددة من الماضي. واعتمد الفريق على التسلسلات الجينية لعشر مجموعات إفريقية و٤٠ مجموعة غير إفريقية.

رنا الأبيض والصقر



أبلغ الشرطة عن سرقة مخدراته

وكالات

أقدم تاجر مخدرات على أغبي فعل يمكن تصوره، ما أدى إلى إلقاء القبض عليه من طرف الشرطة وتوجيه التهم إليه. وقالت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية إن الشرطة في إنكلترا، اعتقلت تاجر مخدرات، بعد أن اتصل بها للإبلاغ عن سرقة مخدراته. وأضاف: إن جيمس بومونت، البالغ من العمر ٣٨ عاماً، اتصل بالشرطة ليبلغها أن شخصاً ما دخل منزله وسرق المخدرات، التي كان يخبئها داخله. وأشارت إلى أن بومونت لم يقف عند هذا الحد، بل قدم لعناصر الأمن قائمة بالمخدرات المسروقة، بما في ذلك الكوكايين والإكستاسي والكيتامين، ما أدى إلى اعتقاله في الحال.

أبديت النجمة رنا الأبيض استمتاعها في رحلة سفاري وسط صحراء دبي برفقة ابنها يوشع والفنانين رولا الأبيض وديما الحايك. ونشرت مجموعة صور من هذه الرحلة، من بينها صور تحمل فيها صقراً، وأرفقتها ببيت شعر للشاعر العراقي الراحل كريم العراقي: «من يندب الحظ يطفى عين همتة، لآعين للحظ إن لم تبصر الهم».